



Al-shia.org

الولادة: تبريز ١٣٢٥ هـ

الوفاة: النجف الأشرف ١٣٩٩ هـ

من مؤلفاته: دلائل الحق في أصول الدين
القطرة من بحار مناقب النبي والعترة
الرثاء والأسى
العقائد الحقة في الأصول الخمسة

السيد أحمد المستنبط

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد أحمد المستنبط ، أحد علماء النجف ، مؤلف كتاب «دلائل الحق في أصول الدين» .

اسمه ونسبه (1)

السيد أحمد ابن السيد رضي ابن السيد أحمد المستنبط الموسوي التبريزي.

والده

السيد رضي، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم فاضل... ثم رجع إلى تبريز بعد ثماني عشرة سنة، فقام بالوظائف الشرعية هناك، وصار من المراجع بها»(2).

ولادته

ولد في الثاني عشر من ربيع الآخر 1325هـ في تبريز بإيران.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف عام 1347هـ لإكمال دراسته الحوزوية، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

الميرزا النائيني، السيّد أبو الحسن الإصفهاني، الشيخ ضياء الدين العراقي، السيّد أبو القاسم الخوئي، الميرزا علي الإيرواني، السيّد علي القاضي، السيّد عبد الغفار المازندراني، الميرزا صادق التبريزي.

من تلامذته

السيّد كاظم السيّد علي القاضي، السيّد محسن السيّد عبد الجبار الموسوي التبريزي، الشيخ أبو ذر بن حجّة الله بيدار.

ما قيل في حقّه

1- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم مدرّس» (3).

2- قال الشيخ محمّد هادي الأميني: «من العلماء الأفاضل والمجاهدين الأجلّاء، عالم ورع صالح عابد، من أساتذة الفقه والأصول، مؤلّف مكثّر متتبّع، ومن أئمّة الجماعة... وكان ورعاً زاهداً كثير العبادة» (4).

3- قال الأستاذ كاظم عبّود الفتلاوي في المشاهير: «عالم محدّث تقي... كان ورعاً تقياً» (5).

من نشاطاته في النجف

إقامته صلاة الجماعة في الصحن الحيدري صباحاً، وفي مسجد الصاغة ظهراً ومغرباً.

من إخوته

1- السيّد مرتضى، قال عنه الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «فقيه أصولي مجتهد مفسّر، من أساتذة الحكمة والفلسفة، وأئمة الجماعة... وكانت لديه مكتبة نفيسة»(6).

2- السيّد نصر الله، قال عنه الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «مجتهد محقق مدقق عالم كامل جليل ورع، طيّب الحديث، حلو المعشر، من أساتذة الفقه والأصول، كثير البحث والتدقيق، وحسن البيان، محمود السيرة، من ذوي الخبرة والبصيرة، ضابط في العلوم العقلية والنقلية»(7).

من مؤلفاته

دلائل الحق في أصول الدين (3 مجلّات)، القطرة من بحار مناقب النبي والعترة (مجلّدان)، الرثاء والأسى (مجلّدان)، العقائد الحقّة في الأصول الخمسة، خاتم الرسائل بأحسن الوسائل، منتخب خاتم الرسائل، الزيارة والبشارة، المناسك والمدارك (رسالته العملية)، ضياء الصالحين والمتهجّدين.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الخامس من رجب 1399هـ في النجف، ودُفن بجوار قبر أستاذه الميرزا علي الإيرواني في حجرة 23 بالصحن الحيدري.

الهوامش

1- أنظر: القطرة من بحار مناقب النبي والعترة 1/ 12، فهرس التراث 2/ 566.

2- طبقات أعلام الشيعة 14/ 784 رقم 1272.

3- المصدر السابق 13 / 100 رقم 229.

4- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 1198.

5- مشاهير المدفونين في الصحن الحيدري: ، 42 رقم 31.

6- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 1200.

7- المصدر السابق 3 / 1198.